

## Evaluating the book of technical writing (Arabs 101) in the technical colleges in the Kingdom of Saudi Arabia According of total quality standards - analytical study

Raihanah Mosfer Alqhtani

Technical College for Girls || Khamis Mushait || KSA

**Abstract:** The current research aims at highlighting to what extent the comprehensive quality standards of curriculum are found in the scope of objectives for 'Technical Writing' curriculum. The researcher has adopted a descriptive method for the study. As for the research tool, the researcher compares the quality of Technical Writing curriculum to comprehensive quality standards of syllabus. Technical Writing book (101), which is one of the subjects in technical colleges that belong to Technical and Vocational Training Corporation, was used as a sample for the research.

The research has reached a number of results, the most important of which are: The overall quality standards were available in the general textbook of technical writing with a total of (385) repetitions, and a general average (38.4), and at the field level; first came the field: the language of the book with a total of 113 repetitions and an average of 11.3 out of 38.4 and 29.35% followed by artistic output with a total of 104 repetitions and an average of 10.3 out of 38.4 and 27%, followed by scientific content with 79 repetitions, an average of 7.9 out of 38.4 and 20.51%; all with a verbal assessment (large), and fourth came the field of assessment methods with a total of 65 repetitions and an average of 6.5 out of 38.4 and 16.88%, verbal evaluation (medium), and fifth came the field; the goals with a total of 19 repetitions and an average of 1.9 out of 38.4 and 4.93%, and finally the field of activities with a total of 5 repetitions, and an average of 0.5 out of 38.4 and 1.29%, both are verbal estimate (weak), It is recommended to reconsider the comprehensive quality standards for Technical Writing syllabus from General Administration for Curriculum in Technical and Vocational Training Corporation, particularly in areas of objectives and exercises.

**Keywords:** Assessment, Standards, Comprehensive quality, curriculum, syllabus.

## تقييم كتاب مقرر الكتابة الفنية (عرب 101) في الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة- دراسة تحليلية

ريحانة مسفر القحطاني

الكلية التقنية للبنات || خميس مشيط || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدف البحث الحالي إلى تحديد مدى توفر معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية في مجال الأهداف لكتاب مقرر الكتابة الفنية، وقد تبنت الباحثة المنهج الوصفي، وتم إعداد أداة البحث وهي عبارة عن مقياس جودة كتاب مقرر الكتابة الفنية وفق معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية، وتم تطبيق الأداة على عينة البحث وهي: كتاب مقرر الكتابة الفنية (عرب 101) الذي يتم تدريسه في الكليات التقنية التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في العام 2019.

وقد خلص البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن معايير الجودة الشاملة قد توفرت في عموم كتاب مقرر الكتابة الفنية بمجموع (385) تكراراً، ومتوسط عام (38.4)، وعلى مستوى المجالات: جاء أولاً مجال: لغة الكتاب بمجموع 113 تكراراً، ومتوسط 11.3 من 38.4

ونسبة 29.35% يليه الإخراج الفني بمجموع 104 تكرارا ومتوسط 10.3 من 38.4 ونسبة 27%، يليه المحتوى العلمي ب79 تكراراً، ومتوسط 7.9 من 38.4 ونسبة 20.51%؛ وجميعها بتقييم لفظي (كبيرة)، وحل رابعا مجال أساليب التقويم بمجموع 65 تكراراً ومتوسط 6.5 من 38.4 ونسبة 16.88%، وتقييم لفظي (متوسطة)، وجاء خامسا مجال: الأهداف بمجموع 19 تكراراً ومتوسط 1.9 من 38.4 ونسبة 4.93%، وأخيراً مجال الأنشطة بمجموع 5 تكرارات، ومتوسط 0.5 من 38.4 ونسبة 1.29% وكلاهما بتقدير لفظي (ضعيفة)، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في كتاب مقرر الكتاب الفنية من قبل الإدارة العامة للمناهج بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، وخصوصاً في مجالي الأهداف والأنشطة.

الكلمات المفتاحية: تقويم- معايير- الجودة الشاملة- الكتابة الفنية- الكليات التقنية- دراسة تحليلية.

## 1- مقدمة

ظهرت في الآونة الأخيرة تطورات علمية وعملية في كافة المجالات، تجعل الدول التي تطمح للنمو والتقدم تهتم بمواكبة هذه التطورات، وخاصة في مجال التعليم؛ وحيث أن المنهج بجميع عناصره هو محور رئيس في العملية التعليمية لذا فهو يعتبر الأساس في تربية نشئ حريص على الإنتاجية ويتمتع بمهارات تفكير عليا، ولديه القدرة على الاهتمام ببقية المجالات والسعي إلى تنميتها وفقاً لمعايير الجودة العالمية.

وللكتاب المدرسي أهمية كبيرة ودور محوري وفاعل في تحقيق أهداف المنهج الدراسي، فهو يزوده بمادة تعليمية كبيرة من خلال تقديمه خبرة ذات مستوى عال في المحتوى، كما يزود المعلمين والطلبة بشيء من الأمان من خلال توضيحه للمادة التعليمية التي يتم تدريسها خلال العام الدراسي مسبقاً (طلافحه، 2013).

ونظراً لما سبق تظهر أهمية الاعتناء بالكتاب المدرسي وتحقيق أقصى معايير الجودة الشاملة فيه وذلك للحاجة إلى هذا المعايير في ظل الثورة المعلوماتية والانفجار الهائل للمعرفة في المجالات الأكاديمية والتربوية، لذا ينبغي إخضاع الكتب الدراسية إلى معايير محددة يعتمدها الخبراء والمتخصصون من أجل تحقيق أهداف المنهج (عطية، 2015).

ويعد التقويم عملية ضرورية لكل كتاب مدرسي بل ولكل فصل من فصوله، وهي عملية مستمرة تسير مع الكتاب كله، ويقصد بتقويم الكتاب المدرسي الحكم على درجة نمو الطلبة عبر استعمال الكتاب في ضوء الأهداف المرصودة وبعبارة أخرى إلى أي مدى كان تأثير الكتاب المدرسي في نقل المعرفة وتحفيز الطلبة للتعلق بها وطلب المزيد منها وتلمسها والاتصال بها في سجل التراث البشري وتوظيفها اجتماعياً (أبو سرحان، 2000).

ومن أهم الكتب التي ينبغي الاعتناء بجودتها وتحسينها المستمر كتب اللغة العربية عموماً، وكتاب قواعد اللغة العربية خصوصاً حيث ينفرد بخصوصية عن الكتب الدراسية الأخرى، فهو ليس مجرد كتاب دراسي تخصصي بل هو أداة يحتاجها المتعلم مهما كان تخصصه وفي أي مرحلة حتى يتمكن من التعايش مع كل ما حوله بنجاح وكفاية (العامري، 2006).

وتقوم المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ممثلة في الإدارة العامة للمناهج بإعداد وتصميم محتويات الكتب الدراسية ومن ضمنها كتاب مقرر الكتابة الفنية (عرب 101) وفقاً للهدف الذي تتبناه وهو إعداد الآليات المناسبة لتصميم وتطوير المناهج وتنفيذها بالطريقة التي تتفق مع سياسات المؤسسة وأهدافها المستقبلية، وينبغي على الإدارة كذلك الالتفات لضرورة تقويم هذه المناهج وفقاً لمعايير الجودة الشاملة في التعليم وفي جودة محتوى الكتاب المدرسي.

### مشكلة البحث:

يذكر العيسوي (2005) أن من أبرز مشكلات ضعف المتعلمين في مادة النحو أو قواعد اللغة العربية يرجع إلى أسباب عدة منها ضعف تأليف الكتاب المدرسي، وبالتالي نفور المتعلمين منه لقلّة العناية به من ناحية جودة الغلاف والورق والطباعة وعدم بروز عناوينه بخط واضح، وكذلك خلوه من الرسوم والأشكال الجميلة وضعف إخراج الفني، وعدم توفر وسائل الإيضاح المناسبة فيه.

كما تناولت العديد من الدراسات السابقة بعض المشكلات في كتب قواعد اللغة العربية في المملكة العربية السعودية مثل دراسة كل من: الشمري (2005) التي توصلت إلى وجود ضعف في أساليب التقويم المتوفرة في كتابي القراءة والنصوص وقواعد اللغة العربية حيث خلا كلا الكتابين من أسئلة مستوى التركيب وحصلت مستويات التفكير العليا على نسب قليلة، ودراسة الحريشي (2009) التي أشارت إلى حصول كل من: معيار المادة العلمية، ومعيار الأنشطة، ومعيار الإخراج الفني جاءت بدرجة متوسطة، وأوصت بالاهتمام بهذه الجوانب أكثر، ودراسة الرومي (2012) التي أشارت إلى وجود قصور في كتاب لغتي الخالدة في القيم الاقتصادية والأخلاقية والجمالية والوطنية، وكذلك ظهر فيه ضعف الموازنة بين الأهداف المعرفية والوجدانية، وضعف ملائمة وزن المحتوى مقارنة بالوقت المخصص للحصة الدراسية، ودراسة النصار والمالكي (2018) التي أشارت إلى وجود بعض القصور في محتوى مقرر لغتي الخالدة.

كما لاحظت الباحثة من خلال خبرتها في تدريس مقرر الكتابة الفنية وجود صعوبات تعليمية تخص المتعلمات من النواحي المعرفية والمهارية، كما لمست حاجة كتاب المقرر إلى بعض التحسين والتجويد وفقاً لمعايير الجودة الشاملة وبما يساعد في تحقيق أهداف المنهج ورفع مستوى المتعلمات التحصيلي والمهاري. وعلى الرغم من توفر الدراسات والبحوث التي تناولت تقويم كتب اللغة العربية في المملكة العربية السعودية إلا أنه - في حدود علم الباحثة- لم تجر أي دراسة حول تقويم كتاب مقرر الكتابة الفنية (عرب 101) وفق معايير الجودة الشاملة.

### أسئلة البحث:

واستناداً لما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي:

ما مدى توفر معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية في كتاب مقرر الكتابة الفنية (عرب 101)؟  
ويتفرع منه التساؤلات الآتية:

- 1- ما مدى توفر معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية في مجال الأهداف لكتاب مقرر الكتابة الفنية؟
- 2- ما مدى توفر معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية في مجال محتوى كتاب مقرر الكتابة الفنية؟
- 3- ما مدى توفر معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية في مجال أنشطة كتاب مقرر الكتابة الفنية؟
- 4- ما مدى توفر معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية في مجال أساليب التقويم في كتاب مقرر الكتابة الفنية؟
- 5- ما مدى توفر معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية في مجال لغة كتاب مقرر الكتابة الفنية؟
- 6- ما مدى توفر معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية في مجال الإخراج الفني لكتاب مقرر الكتابة الفنية؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- تحديد مدى توفر معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية في مجال الأهداف لكتاب مقرر الكتابة الفنية.

- 2- تحديد مدى توفر معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية في مجال محتوى كتاب مقرر الكتابة الفنية.
- 3- تحديد مدى توفر معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية في مجال أنشطة كتاب مقرر الكتابة الفنية.
- 4- تحديد مدى توفر معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية في مجال أساليب التقويم في كتاب مقرر الكتابة الفنية.
- 5- تحديد مدى توفر معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية في مجال لغة كتاب مقرر الكتابة الفنية.
- 6- تحديد مدى توفر معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية في مجال الإخراج الفني لكتاب مقرر الكتابة الفنية.

#### أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أنه قد يفيد على النحو الآتي:

- 1- تقديم قائمة بأهم معايير الجودة الشاملة للكتب المدرسية.
- 2- تقديم استبيان قد يفيد المختصين في تحديد أهم المواصفات التي ينبغي توافرها في الكتب الدراسية.
- 3- إمكانية تطوير كتاب مقرر الكتابة الفنية وفق معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية.
- 4- تطوير كتاب المقرر من شأنه أن يطور من أداء المتدربين ويمكنهم من رفع المستوى التحصيلي والمهاري.
- 5- سيوفر هذا البحث للباحثين الآخرين مجالات أخرى يمكن دراستها والبحث فيها.

#### حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

##### ■ الحدود الموضوعية:

1. محتوى مقرر الكتابة الفنية (عرب 101) الذي يتم تدريسه في الكليات التقنية التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، الطبعة الأولى، من إصدار الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، مكون من 30 صفحة.
  2. مجالات معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية التالية: مجال الأهداف، ومجال المحتوى، ومجال الأنشطة، ومجال أساليب التقويم، ومجال لغة الكتاب، ومجال الإخراج الفني للكتاب.
- الحدود المكانية: الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية.
  - الحدود الزمنية: الفصل التدريبي الأول لعام 1441هـ.

#### مصطلحات البحث:

تضمن البحث المصطلحات الآتية:

- **التقويم:** يعرف (عطية، 2015: 111) التقويم بأنه: "عملية منظمة تحدد الأسلوب الذي تستعمل فيه البيانات المتوفرة بواسطة القياس أساسًا لإصدار أحكام بشأن الأشخاص أو الأشياء المفحوصة أو المقاسة لتحديد مدى تحقيق الأهداف التربوية".
- كما يعرف (العبده، 2015: 138) التقويم التربوي بأنه: العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التعليمية في تحقيق الأهداف المنشودة، أو هو معرفة مدى تحقق التغيرات المرغوبة في عملية معينة. أو معرفة مدى تقدم الطلاب نحو الأهداف التربوية المراد تحقيقها.
- وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: عملية إصدار حكم على كتاب مقرر الكتابة الفنية (عرب 101) بهدف تحديد مدى توفر معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية فيه في ضوء الأداة المعدة لهذه الدراسة.

- معايير الجودة الشاملة: تعرف (الفتلاوي، 2007: 53) الجودة الشاملة في التعليم بأنها: "نظام متكامل من مجموعة من المعايير والإجراءات والأنشطة والإرشادات تضعها الجهة المسؤولة عن التعليم أو المؤسسة التعليمية نفسها؛ ليمتد في تنظيم عملها وتوفيرها لخدماتها بطريقة فاعلة للمستفيدين".
- كما يعرف عطية (2015: 25) الجودة الشاملة في التعليم بأنها: "استحضار احتياجات المتعلمين والمجتمع وجميع المستفيدين من خدمة التعليم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها، ورغبتهم، ووضع البرامج التعليمية وفق معايير تضمن الاستجابة لتلك الحاجات والرغبات بدرجة تتلاءم وتوقعات المستفيدين وتنال رضاهم، وتكون هذه البرامج خاضعة للتحسين والتطوير المستمرين تبعاً لمتطلبات المستفيدين وحاجاتهم المتطورة، وذلك وفق ما يحدث من تطورات وتغيرات في مجالات الحياة المختلفة".
- وتعرفها الباحثة إجرائياً في هذا البحث بأنها: توفر المواصفات والمعايير الهامة والمطلوبة في كتاب مقرر الكتابة الفنية الذي يقدم في الكليات التقنية بهدف تحقيق أكبر قدر من الأهداف التعليمية لدى المتعلمين.
- مقرر الكتابة الفنية: تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مقرر يتم تدريسه في الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية مستوى الدبلوم وهو مقرر يمثل تعليم اللغة العربية في ثلاث وحدات أساسية هي وحدة المهارات النحوية، ووحدة المهارات الإملائية ووحدة المهارات الكتابية.
- الكليات التقنية: وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: كليات قامت بإنشائها المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بالمملكة العربية السعودية ذات تخصصات متنوعة تقوم بتخريج متدربين يمتلكون مهارات تقنية وفنية كثيرة في شتى المجالات التقنية.

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

سيتم في هذا الجزء من البحث تناول الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة كما يلي:

### الإطار النظري:

#### أولاً- التقويم:

في ظل التطورات العلمية والتربوية التي تشهدها المجتمعات، أصبح للتعليم دور مهم في نهضة المجتمع والرفي به، والمنهج يعتبر محوراً رئيسياً تدور حوله التطورات التعليمية لما له من أهمية كبيرة للحاضر والمستقبل، ومن هنا جاءت الحاجة إلى مواطن القوة والقصور في المناهج الجديدة، من خلال عملية تقويم مستمرة وفق المعايير التربوية المعمول بها، لبيان مدى كفاءة المناهج بكافة عناصرها والعمل على تحسينها باستمرار (عدوان، 2009). ويذكر مصحح (2010) بأن التقويم يعتبر عملية قياسية تشخيصية وقائية وعلاجية هدفها الكشف عن مواطن الضعف ومواطن القوة بقصد تطوير التعلم والتعليم.

#### أهداف عملية التقويم التربوي:

يشير أبو شاويش (2012) إلى عدد من أهداف عملية التقويم التربوي هي:

- 1- تمكين المعلم من تعديل تدريسه وتطويره نحو الأفضل في ضوء النتائج التي يتم التوصل إليها.
- 2- تمكين المعلم من معرفة مدى تحقيقه الأهداف المنشودة.
- 3- تمكين الطالب من معرفة نقاط القوة والضعف لديه ومعالجتها.

4- إعطاء صورة واضحة وموثوقة لواضعي المناهج عن الأمور الأساسية التي يجب أن يقوم عليها المنهج، كمرجع لهم في عملية تصميم المناهج وتطويرها، ومعرفة مدى ملاءمة المناهج الدراسية للطلاب.

#### تقويم الكتاب المدرسي:

للكتاب المدرسي دور مهم في العملية التعليمية، ويعتبر أحد الأركان الأساسية التي يقوم عليها المنهج، حيث يشكل الوثيقة الرسمية المكتوبة للمنهج بكافة مكوناته، والوعاء الذي يحوي المادة العلمية في شكل مكتوب، والخبرات التي يسعى المنهج من خلاله إلى إكسابها للمتعلمين (عسيلان، 2011). وانطلاقاً من أهمية الكتاب المدرسي ينبغي الاعتناء بعمليات تقويمه وتشخيصه وتعديله بشكل مستمر من قبل المختصين في وزارة التعليم، ومراجعتة بين الحين والآخر للتأكد من تحقق معايير الجودة فيه وبالتالي ضمان تحقيقه أهداف المنهج المنشودة.

وقد أشار (tooly & far) إلى أنه لا توجد معايير محددة متفق عليها لتقويم الكتاب المدرسي فاستبانات تقويم الكتب المدرسية تختلف فيما بينها اختلافاً كبيراً، وقد تتراوح عدد فقراتها ما بين 42 فقرة إلى 180 فقرة. (عسيلان، 2011)

وتستخدم الاستبانات عادة لتقويم الكتاب المدرسي بعد تأليفه، ولكن لا يوجد ما يمنع من استخدامها في أثناء عملية التأليف أو قبل اعتماد الصيغة النهائية لمخطوطة الكتاب وقبل تقديمها للمطبعة، وفي هذه الحالة يمكن إدخال التعديلات على الكتاب قبل طرحه للاستخدام. (سلمه، والحارثي، 2005)

وبما أن معايير الجودة الشاملة قد امتدت لتشمل المنهج بجميع مكوناته؛ لذا سيتم تناول معايير الجودة الشاملة فيما يلي ببعض التفصيل وخاصة في مجال المنهج وعناصره.

#### ثانياً- معايير الجودة الشاملة:

تعبّر الجودة الشاملة عن ثقافة عالمية جديدة في التعامل بمعايير متفق عليها عالمياً، وتسعى إلى الاستخدام الفعال للموارد البشرية بهدف إشباع احتياجات التنمية الشاملة وتحقيق توقعات العملاء، ولأن المجتمع يعيش اليوم مجموعة من التغيرات والتحديات أصبح لزاماً على التعليم أن يتطور؛ ليواكب التطورات بوسائل متعددة، ومن هذه الوسائل الجودة الشاملة للتعليم من خلال تحسين إجمالي للمنظومة التربوية وذلك بتحسين المدخلات والعمليات التربوية لتحسين المخرجات وتحقيق الجودة الشاملة. (طيوب، وآخرون، 2011)

وقد تعددت مجالات الجودة الشاملة وجوانبها، ولكل مجال ما يميزه من مفاهيم وخصائص، وتبعاً لذلك ظهرت العديد من التعريفات لمفهوم الجودة الشاملة، ومن التعريفات العامة للجودة الشاملة ما ذكره (عطية، 2015) مثل: تعريف (جونسن) للجودة الشاملة بأنها: القدرة على تحقيق متطلبات الجماهير بالشكل الذي يتطابق مع توقعاتهم، ويحقق رضاهم التام عن الخدمة التي قدمت إليهم، وكذلك تعريف (دايفد) كيرز بأنها: تحقيق أهداف المستفيدين، ورضاهم، وحاجاتهم باستمرار، وأيضا تعريف (بالمر) لها بأنها: عملية مستمرة، ونشاط منظم لقياس الجودة على وفق معايير قياسية بقصد تحليل أوجه القصور المكتشفة، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين الأداء وتطويره ثم قياس الجودة مرة أخرى لتحديد التحسن الذي تحقق.

أما بالنسبة للجودة الشاملة في التعليم فقد ورد الكثير من التعريفات لمفهومها ومنها تعريف (علي، 2011، 256) حيث عرفها بأنها: أسلوب في الممارسة الإدارية تتطلب تحولاً كبيراً في طريقة إدارة مدخلات المؤسسة التعليمية بهدف الوصول إلى التحسين المستمر للمخرجات والخدمات التي تقدمها المؤسسة التربوية بما يضمن رضا المستفيدين من العملية التعليمية، وكذلك عرفتها (ياسين، 2008، 15) بأنها: استراتيجية إدارية تركز على مجموعة من القيم

وتستمد حركتها من المعلومات التي يمكن في إطارها استثمار وتوظيف المواهب والقدرات الفكرية للعاملين، في مختلف مراحل التنظيم؛ لتحقيق التحسن المستمر للمؤسسة التعليمية.

أما المعايير فهي مصطلح مرتبط بالجودة وقد عرفها (عطية، 2015، 24) بأنها: تلك السمات والشروط التي يجب توافرها في أنظمة التعليم بمراحله المختلفة، وتناول جودة التدريس، وجودة التقويم، وجودة المخرجات، وتبليتها حاجة المستفيدين من النظام التعليمي.

#### أهمية الجودة الشاملة في التعليم:

يذكر كل من (البادي، 2009؛ ودعمس، 2008؛ Attree,1996، والكسجي، 2012) النقاط التالية كتلخيص

لأهمية الجودة الشاملة في التعليم:

1. ضبط النظام الإداري في المؤسسات التعميمية وتطويره.
2. الارتقاء بمستوى الطلبة في المجالات جميعها.
3. ضبط شكاوى الطلبة وأولياء أمورهم والإقلال منها ووضع الحلول المناسبة لها.
4. زيادة الكفاءة التعليمية ورفع مستوى الأداء للعاملين.
5. الوفاء بمطالب الطلبة وأولياء أمورهم والمجتمع والوصول إلى رضاهم وفق النظام العام للمؤسسة التعليمية، وتنمية العديد من القيم التي تتعلق بالعمل الجماعي وعمل الفريق.
6. تحفيز نسبة الرسوب وتحسين مستوى رضا الطلبة.
7. تحقيق الترابط الجيد والاتصال الفعال بين الأقسام والوحدات المختلفة في المؤسسة.
8. تنمية روح التنافس بين المؤسسات التعليمية المختلفة.
9. تحقيق الرقابة الفعلية والمستمرة لعملية التعليم والتعلم.
10. تحقيق مكاسب مادية وخيارات نوعية للعاملين في المؤسسة التعليمية والأفراد والمجتمع، وتوظيفها في الطريق الصحيح لتحقيق التنمية المجتمعية الشاملة.
11. تطوير التعليم من خلال تقويم النظام التعليمي، وتشخيص القصور في المدخلات والعمليات والمخرجات؛ حتى يتحول التقويم إلى تطوير حقيقي وضبط فعلي لجودة الخدمة التعليمية.

#### معايير الجودة الشاملة في المنهج:

يتناول نظام الجودة الشاملة جميع جزئيات النظام التعليمي، ويشمل ذلك المنهج الدراسي الذي يعد عنصراً مهماً من العناصر التي تقع في بؤرة النظام التعليمي بما فيه من مدخلات وعمليات ومخرجات، وما يرافقها من تقويم وضبط وتحسين. (عسيلان، 2011)

ويذكر (عطية، 2015) أن عناصر المنهج التقليدي تختلف عن عناصر المنهج الحديث تبعاً لاختلاف مفهومها والفلسفة التربوية التي يبني عليها كل منها، فالمنهج التقليدي تتحدد عناصره بالمواد الدراسية المنفصلة وتوجه العناية فيه نحو إتقان المواد الدراسية حيث يعد إتقانها الهدف الأسى للعملية التعليمية، أما المنهج الحديث فهو يتكون من أربعة عناصر رئيسية هي: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة وطرائق تدريسها وأساليبها، والتقويم. وبطبيعة الحال فإن معايير الجودة الشاملة تتناول كل عنصر من عناصر المنهج التعليمي على حدة، حيث أن لأهداف المنهج معايير خاصة وكذلك محتواه وبقيته عناصره، وبناء على توجه هذا البحث سيتم الاقتصار على معايير محتوى المنهج كونه المعنى بالقياس والتقييم التي يمكن حصرها فيما ذكره (عطية، 2015) كما يلي:

- 1- ارتباط محتوى المنهج بأهدافه: حيث يجب على واضعي المنهج عند اختيارهم المحتوى أن يهتموا بأهداف المنهج واختيار المحتوى الذي يوفر فرصة أفضل في تحقيق تلك الأهداف.
- 2- صدق المحتوى وحدائته: حيث ينبغي أن يتسم المحتوى بالدقة والخلو من الأخطاء وأن يتضمن أحدث المعارف العلمية المعاصرة التي تم التثبت من صدقها وصحتها بالبحث والتجريب.
- 3- مراعاة حاجات المتعلمين وميولهم: فينبغي على مؤلفي المحتوى أن يراعوا مدى استجابته لحاجات المتعلمين ومتطلباتهم وميولهم.
- 4- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين: فينبغي أن يراعى في المحتوى أن يستجيب لظروف المتعلمين العقلية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها.
- 5- ارتباط المحتوى بالواقع الاجتماعي والثقافي للمتعلمين: حيث أن لكل مجتمع بيئته الخاصة التي تميزه عن بقية المجتمعات.
- 6- التوازن بين شمول المحتوى وعمقه: حيث ينبغي أن يحتوي على مجموعة من المجالات المرتبطة بمادة المحتوى ولا يقتصر على جانب واحد من جوانب الخبرة، وكذلك ينبغي أن يتضمن الأساسيات التي تقوم عليها المادة الدراسية من مفاهيم، وعلاقات، وتعميمات، وقوانين ونظريات من دون تشتيت جهد الطلاب بتفاصيل غير مهمة.
- 7- ملاءمة المحتوى لظروف تطبيقه: حيث ينبغي أن يراعى في أثناء إعداد محتوى عدد الطلاب، والوقت المخصص له، ومدى التسهيلات الإدارية والتنظيمية، ومستوى تأهيل المعلمين، والإمكانات المادية.
- 8- عند تنظيم المحتوى ينبغي مراعاة أن يكون موحدًا حيث يجمع المواد المشتركة في مجال واحد مع بعضها، وكذلك أن يكون مستمرًا على مدى مراحل تعليمية مختلفة، وأن يكون متتابعًا بحيث تؤسس كل خبرة فيه على ما سبقها من خبرات، وأن يكون متكاملًا بمعنى أن تقدم المعرفة للمتعلمين بصورة مترابطة ضمن المادة الواحدة، وعلى مستوى المواد المختلفة في الصف.

#### مجالات معايير محتوى الكتاب المدرسي:

- ولأن الكتاب المدرسي يعد ترجمة فعلية لمحتوى المنهج فسيتم ذكر أهم معاييرها التي تتمثل فيما يلي:
- يذكر (Loveridge,1999) أربعة مجالات لمعايير محتوى الكتاب المدرسي تتمثل فيما يلي:
- 1- كفاءة المؤلف: بحيث يتصف مؤلف الكتاب بالكفاءة العلمية والتربوية والخبرة في المجال، وأن يتصف بالدقة والحيادية والأمانة العلمية، وأن يكون على وعي تام بواقع المجتمع وظروفه، وأن يكون لديه تصور واضح لأهداف المقرر.
  - 2- مادة الكتابة ومحتواه: وهنا ينبغي أن تكون مادة الكتاب علاقة واضحة بأهداف المنهج ومفرداته، وأن تتصف المادة بالحدائثة والعمق والشمول، وأن تكون ملائمة لمستوى المتعلمين العقلي والعمري، وأن تكون ملائمة لواقع مجتمعاتهم، وأن تراعي حاجاتهم وميولهم، وأن تحتوي على وسائل إيضاح متنوعة وحديثة كالصور والرسوم والخرائط والجداول وأن تساعد على تبسيط المادة العلمية، وأن تتصف المادة العلمية بالتكامل مع بقية المواد الدراسية.
  - 3- لغة الكتاب وأسلوب عرضه: بحيث يكون الكتاب في جملته سهل الأسلوب، وشيق العرض، وملائم لمستوى الطلاب، ومتنوع الغرض والاتجاه، وأن يتم تنظيمه تنظيمًا جيدًا، وأن يتم فيه تبسيط المفاهيم والمصطلحات.

- 4- شكل الكتاب وإخراجه: بحيث يكون الكتاب أنيق المظهر، جذاب الشكل، ملائم الحجم، جيد الورق، خفيف الوزن، متقناً وواضح الأحرف، متناسق المسافات بين الأسطر والكلمات، خالياً من الأخطاء اللغوية والمطبعية، جميل الغلاف، واضح العناوين، متين التجليد.
- كما يشير (عسيلان 2011) إلى قائمة أخرى لمعايير جودة الكتاب المدرسي وهي:
- 1- معايير جودة إخراج الكتاب: وتشمل تحديد حجم ومقاس الكتاب المدرسي بحيث تكون ملائمة للمتعلمين، ومعايير غلاف الكتاب بحيث يرتبط بمحتوى الكتاب ويكون مناسباً من ناحية الشكل واللون، ومعايير صفحات الكتاب مثل اختيار الخط المناسب، وحجم الحروف، والعناوين المناسبة وألوان الصفحات، وأساليب العرض، ومواصفات الأشكال والرسوم، وتنسيق الهوامش، وغيرها.
  - 2- معايير جودة الأهداف في الكتاب: ومنها أن تكون الأهداف مرتبطة بواقع المتعلمين ومستواهم العقلي والعمري، وأن تراعي الأهداف الظروف المادية المحيطة، وأن تكون ممكنة التطبيق، وأن تكون مرنة وذات معنى للطلاب.
  - 3- معايير الجودة في المحتوى والمادة العلمية: ومنها أن يتم توضيح المفاهيم الأساسية، وأن يتم توزيع المحتوى بشكل متوازن، وأن تتكامل المادة مع بقية المقررات الدراسية، وأن يراعي المحتوى خبرات ومهارات ومستوى ورغبات المتعلمين، وأن يرتبط المحتوى بالمجتمع وظروفه.
  - 4- معايير الجودة في أساليب التقويم: ومنها أن تقيس الأداء الفعلي للمتعلمين، وأن تكون صادقة وثابتة، ومراعية للفروق الفردية، وأن تتيح الفرصة للطلاب كي يمارسوا مهارات التفكير المتنوعة، وأن تكون متنوعة وموضوعية وشاملة، وأن تكون ملائمة لمستوى المعلمين العمري والعقلي.

#### ثانياً- الدراسات السابقة:

- تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية تقويم كتب اللغة عموماً واللغة العربية خصوصاً في ضوء معايير وآراء مختلفة ومنها:
- دراسة (Ulum, 2014) التي هدفت إلى تقييم كتاب "نعم يمكنك" وهو كتاب اللغة الإنجليزية للصف التاسع للمدارس العامة، الذي تم تنفيذه في عام 2014 من قبل وزارة التعليم بتركيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم عمل استبانة وزعت على عدد 31 معلماً من معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الثانوية التي تم اختيارها عشوائياً من منطقة سيهان في أضنة، وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى تحقيق كتاب "نعم يمكنك" نسبة مرتفعة مما يعني توافر عناصر التعلم الجيدة به.
  - ودراسة اللبان (2016) التي هدفت إلى تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، وقد تكونت عينة الدراسة من (137) مدرساً ومدرسة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس المتوسطة في مركز محافظة بابل، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي من خلال استبانة ضمت (78) فقرة موزعة على خمس مجالات، وزعت على أفراد عينة البحث، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن معايير الجودة لم تتوفر في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط؛ وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث أوصت الباحثة بإعادة النظر بتأليف كتاب قواعد اللغة العربية ليتطابق مع معايير الجودة.
  - ودراسة عتيق (2017) التي هدفت إلى تقويم كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا وفق المنهاج المعدل من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ووزعت استبانة على

(150) من إجمالي معلمي معلمات اللغة العربية للصفوف الدنيا من الأول حتى الرابع الأساسي في مديرية تربية جنين، وقد أسفرت الدراسة عن النسبة المرتفعة لمجالات تقويم كتب اللغة العربية وفق المناهج المعدلة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مديرية جنين، وأوصت الباحثة بضرورة إشراك المعلمين في إعداد المناهج وتطويرها.

- وكذلك دراسة (النصار والمالكي، 2018) التي هدفت إلى تحليل منهج لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في ضوء المعايير والأسس العامة لمناهج اللغة العربية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط لعام 1432-1433، وأظهرت نتائج البحث أن التطبيقات التربوية للمعايير والأسس العلمية لبناء مناهج اللغة العربية كانت واردة في هذا المنهج بدءًا بالمكونات وانتهاءً بالأنشطة والتدريبات، وأن منهج لغتي الخالدة المطور للصف الأول المتوسط يعتمد بالدرجة الأولى على الاستراتيجيات التي يفعلها المعلم وتستهدف المتعلم، وفي ذات الوقت أثبتت الدراسة ضعف المخرجات التعليمية للمتعلم رغم جودة الأهداف والمحتوى، ويعزى ذلك إلى ضعف بعض جوانب المنظومة التعليمية التي تتمثل في طرق التدريس والتقويم، والقصور الواضح لدى المعلم في وجود معيار ثابت يبنى عليه تقييم المتعلم، وأوصت الدراسة بتفعيل كتاب النشاط بشكل يساعد على تحقيق المهارات التعليمية المراد تحقيقها.

- وكذلك دراسة (Yang, 2018) التي هدفت إلى تقييم محتوى مواد برنامج التعلم المتكامل بين اللغة الانجليزية والمحتوى CLIL في تايوان وكذلك تقييم ممارسات معلمي البرنامج مدرس اللغة الإنجليزية بشكل تعاوني مع متعلم اللغة الإنجليزية الذي يتمتع بخبرة تدريب صناعي احترافي، لإنتاج مواد تعليمية من البرنامج ذات سياق تعليمي للتعليم العالي، ويكون التقييم وفق معايير الجودة الشاملة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم عمل استبانة وزعت على 47 طالبًا من طلاب السنة الأولى باللغة الإنجليزية بالدراسة في الجامعة الوطنية للفنون التطبيقية في تايوان، وقد كشفت نتائج الدراسة أن محتوى ومواد البرنامج ذات جودة عالية، علاوة على ذلك، كان جنس المتعلمين، ومدى إجادتهم اللغة والتخصص في المرحلة الثانوية السابقة من العوامل التي أثرت في نتائج الدراسة.

- ودراسة (Özisler & Cesur, 2019) التي هدفت إلى الحصول على تقييم متعمق لكتاب تعليم اللغة الانجليزية للمستوى الأول في الجامعات في تركيا من حيث المنهجية ومحتوى اللغة، والمهارات اللغوية، والتطبيق العملي، والموضوع، والقيم الاجتماعية والثقافية من خلال وجهة نظر طلاب السنة الأولى في الجامعة وآراء المعلمين وملاحظاتهم واعتقاداتهم على الكتاب المدرسي، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وقاما بتوزيع استبانة على عدد من طلاب السنة الأولى عددهم (380) طالبًا، وقاما بعمل مقابلات مع معلمهم، وقد كشفت النتائج أن الكتاب المدرسي فعال إلى حد ما من حيث المنهجية ومحتوى اللغة والمهارات اللغوية والتطبيق العملي والموضوع والقيم الاجتماعية والثقافية، ومع ذلك، يجد المعلمون بأن بعض أجزاء الكتاب المدرسي ضعيفة خاصة بعض جوانب المهارات اللغوية، والتطبيق العملي، والقيم الاجتماعية والثقافية؛ ونتيجة لذلك، فإن الكتاب المدرسي ليس كافيًا تمامًا لحصول المتعلمين على كافة المهارات في نهاية الدراسة.

- وأخيرًا دراسة عطية (2019) التي هدفت إلى معرفة درجة توافر معايير الجودة الشاملة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين ورؤساء الأقسام، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجات تقويمهم للكتاب تبعًا لمتغيرات: الجنس، والمسعى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وأعدَّ استبانة طُبِّقت على (132) معلمًا ورئيس قسم مادة اللغة العربية في مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة حولي التعليمية، وأسفرت نتائج الدراسة عن توافر معايير الجودة

الشاملة في الكتاب بدرجة إجمالية متوسطة، وبوزن نسبي مئوي يُعادل (64.2%)، وكذلك أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة تُعزى لمتغيرات: الجنس، والمسعى الوظيفي، والمؤهل العلمي، بينما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح ذوي سنوات الخبرة (10 سنوات فأكثر).

### التعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال استقراء الدراسات التي تم عرضها سابقًا أنها تشترك مع البحث الحالي في تركيزها على تقييم كتب اللغة وفقا لتوجهات عديدة من ضمنها معايير الجودة الشاملة كما في البحث الحالي، كما تشترك جميع الدراسات مع البحث الحالي في استخدام مقاييس تقييم (استبانة) لتقييم مجالات متعددة في الكتب، تختلف هذه الدراسات عن البحث الحالي في المستوى الدراسي الذي يدرس فيه الكتاب محل التقييم حيث ركزت معظم الدراسات على المرحلة المتوسطة فيما عدا دراستين تناولت كتب اللغة في المرحلة الجامعية، وكذلك يختلف البحث الحالي عن بقية الدراسات في كونه يتناول تقييم كتاب مقرر الكتابة الفنية في ستة مجالات وفق معايير الجودة الشاملة وهو ما يميز البحث الحالي.

### 3- منهجية البحث وإجراءاته

سيتم في هذا الجزء من البحث تناول ما يلي:

#### أولاً- منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي نظرا لملائمته لموضوع وأهداف البحث الحالي في تحديد مدى توفر معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية في محتوى مقرر الكتابة الفنية (عرب 101).

#### ثانياً- مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث في كتاب مقرر الكتابة الفنية (عرب 101) المسعى بكتاب اللغة العربية، طبعة 1، من إصدار الإدارة العامة للمناهج بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، ويتم تدريسيه للمستوى الأول في الكليات التقنية التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، ويتكون من عدد (30) صفحة، وقد اتخذت الباحثة جميع الوحدات التي يتكون منها مجتمع البحث كعينة للبحث، وعددها (3) وحدات هي: وحدة المهارات النحوية، ووحدة المهارات الإملائية، ووحدة المهارات الكتابية، كعينة للبحث.

#### ثالثاً- أداة البحث:

تتمثل أداة البحث من مقياس تقييم كتاب مقرر الكتابة الفنية (عرب 101) في ضوء معايير الجودة الشاملة، وقد مر إعداد الأداة بالخطوات التالية:

#### 1- تحديد الهدف من أداة البحث:

ويتمثل في قياس مدى توافر معايير الجودة الشاملة في كتاب مقرر الكتابة الفنية (عرب 101).

#### 2- إعداد قائمة معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية:

وقد قامت الباحثة بإعداد قائمة معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية بناء على ما يلي:

أ- الاطلاع على الأدبيات التربوية التي تناولت معايير الجودة الشاملة في المنهج.

ب- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت تقييم المحتوى او الكتب الدراسية في ضوء معايير الجودة الشاملة.

ج- الاطلاع على نماذج من الاستبيانات ومقاييس تقييم الكتب المدرسية في ضوء معايير الجودة الشاملة.  
3- إعداد أداة البحث في صورتها الأولية:

بعد أن تم إعداد قائمة معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية قامت الباحثة بإعداد مقياس تقييم كتاب مقرر الكتابة الفنية في ضوء القائمة السابقة في صورته الأولية التي تكونت من ستة مجالات أساسية، والجدول (1) يوضح الأداة في صورتها الأولية:

جدول (1) أداة البحث في صورتها الأولية

م	المجال	عدد المعايير
1	الأهداف	11
2	المحتوى العلمي	10
3	الأنشطة	12
4	أساليب التقييم	11
5	لغة الكتاب	10
6	الإخراج الفني	10
	المجموع	64

4- الضبط العلمي لأداة البحث:

وقد تم ضبط أداة البحث كما يلي:

أ- صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة بالاعتماد على الصدق البنائي للأداة، حيث عُرضت في صورتها الأولية على عدد (6) من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وذلك لأخذ آرائهم حول المقياس، وتمثلت قائمة التحكيم في مدى شمولية المقياس، ودقته العلمية واللغوية، وصحته العلمية، ومناسبته لعينة البحث، وقد تم التعديل بناء على آراء السادة المحكمين حيث تم حذف أربعة معايير من معايير المقياس ليصبح عدد المعايير (60) معيارًا من معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية، وبذلك تم بناء الأداة في صورتها النهائية والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) أداة البحث في صورتها النهائية

م	المجال	عدد المعايير
1	الأهداف	10
2	المحتوى العلمي	10
3	الأنشطة	10
4	أساليب التقييم	10
5	لغة الكتاب	10
6	الإخراج الفني	10
	المجموع	60

ب- ثبات الأداة:

وقد قامت الباحثة بالتأكد من ثبات المقياس باستخدام ثبات التحليل عبر الزمن الذي تم عن طريق قيام الباحثة بتحليل كتاب مقرر الكتابة الفنية مرتين يفصل بينهما فاصل زمني يقدر بأسبوعين ومن ثم تم حساب نسبة الاتفاق بين نتائج عمليتي التحليلين الأول والثاني باستخدام معادلة هولستي (Holisti) والتي تنص على ما يلي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{مجموع عدد الفئات}} * 100\%$$

وجاءت النتائج كما يلي:

عدد مرات الاتفاق بين التحليلين = 55

مجموع عدد الفئات = 60

نسبة الاتفاق = 91.66

وهي نسبة عالية تدل على ثبات التحليل.

رابعاً- الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة عددًا من الطرق والأساليب الإحصائية المعتمدة على حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك لتحليل ومعالجة البيانات التي تم جمعها. وفيما يلي ملخص لهذه الطرق والأساليب:

1. حساب التكرارات.
2. حساب النسب المئوية.
3. حساب المتوسطات الحسابية.

4- عرض نتائج البحث:

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيسي من أسئلة البحث الذي ينص على " ما مدى توفر معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية في كتاب مقرر الكتابة الفنية (عرب 101)؟"
- للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل جميع وحدات كتاب مقرر الكتابة الفنية في جميع مجالات المقياس ككل وفق معايير الجودة الشاملة وتوصلت إلى النتائج العامة التي يمثلها الجدول (3):

الجدول (3) نتائج تحليل وحدات كتاب مقرر الكتابة الفنية في جميع مجالات المقياس

م	المجال	مجموع التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	ترتيب الأهمية	التقييم اللفظي
1	لغة الكتاب	113	11.3	29.35%	1	كبيرة
2	الإخراج الفني	104	10.3	27%	2	كبيرة
3	المحتوى العلمي	79	7.9	20.51%	3	كبيرة
4	أساليب التقويم	65	6.5	16.88%	4	متوسط
5	الأهداف	19	1.9	4.93%	5	ضعيف
6	الأنشطة	5	0.5	1.29%	6	ضعيف
	المجموع والمتوسط العام	385	38.4	100%	6	/

يظهر من الجدول رقم (3) تفاوت مجالات مقياس جودة كتاب مقرر الكتاب الفنية وفق معايير الجودة الشاملة من حيث مجموع التكرارات ومتوسط التكرارات والنسبة المئوية التي حصل عليها كل مجال بالنسبة

للمقياس ككل، حيث حصل مجال (لغة الكتاب) على متوسط أكبر من بقية المجالات بمقدار (11.3)، وبنسبة مئوية تعادل (29.35%) من النسبة الكلية للمقياس، مما يدل على أن مجال (لغة الكتاب) قد توفرت فيه النسبة الأعلى من معايير الجودة الشاملة في الكتاب، يليه مجال (الإخراج الفني) حيث حصل على متوسط بمقدار (10.3)، وبنسبة مئوية تعادل (27%) من النسبة الكلية للمقياس، مما يدل على توافر معظم معايير الجودة الشاملة في مجال (الإخراج الفني)، يأتي بعد ذلك مجال (المحتوى العلمي) حيث حصل على متوسط بمقدار (7.9)، وبنسبة مئوية تعادل (20.51%) من النسبة الكلية للمقياس، مما يدل على توافر معظم معايير الجودة الشاملة في مجال (المحتوى العلمي)، يلي ذلك مجال (أساليب التقويم) حيث حصل على متوسط بمقدار (6.5)، وبنسبة مئوية تعادل (16.88%) من النسبة الكلية للمقياس، مما يدل على توافر معايير الجودة الشاملة فيه بنسبة أقل من المجالات السابقة، يلي ذلك مجال (الأهداف) حيث حصل على متوسط بمقدار (1.9)، وبنسبة مئوية تعادل (4.93%) من النسبة الكلية للمقياس، مما يدل على توافر معايير الجودة الشاملة بنسبة قليلة في مجال (الأهداف)، وفي المرتبة الأخيرة يأتي مجال (الأنشطة) حيث حصل على متوسط بمقدار (0.5)، وبنسبة مئوية تعادل (1.29%) من النسبة الكلية للمقياس، مما يدل على أن مجال (الأنشطة) قد توفرت فيه النسبة الأقل من معايير الجودة الشاملة في الكتاب، وكذلك يدل على ضعف جودة الأنشطة في الكتاب مقارنة ببقية المجالات.

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الذي ينص على " ما مدى توفر معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية في مجال الأهداف لمقرر الكتابة الفنية؟"
- للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل جميع وحدات كتاب مقرر الكتابة الفنية في مجال الأهداف وفق معايير الجودة الشاملة وتوصلت إلى النتائج العامة التي يمثلها الجدول (4):

الجدول (4) نتائج تحليل مجال الأهداف في كتاب مقرر الكتابة الفنية وفق معايير الجودة الشاملة

م	المعيار	التكرارات	النسبة المئوية	ترتيب الأهمية	التقييم اللفظي
1	تتوفر في المقرر على صيغة أهداف عامة	3	15.78	1	كبيرة
2	مصاغة بطريقة قابلة للقياس	3	15.78	1	كبيرة
3	مصاغة بطريقة قابلة للملاحظة	3	15.78	1	كبيرة
4	مصاغة بطريقة واقعية قابلة للتنفيذ	3	15.78	1	كبيرة
5	تناسب المستوى العمري والعقلي للمتعلمين	3	15.78	1	كبيرة
6	تناسب احتياجات ومتطلبات المتعلمين	3	15.78	1	كبيرة
7	تعتبر شاملة لجميع النتائج المتوقعة من المتعلم	1	5.26	2	متوسطة
8	تتوفر في المقرر على صيغة أهداف خاصة	0	0	3	ضعيفة
9	ترتبط بيئة المتعلمين ومجتمعهم	0	0	3	ضعيفة
10	تتماشى مع التطورات والاحتياجات العصرية	0	0	3	ضعيفة
	المجموع	19	100	10	/

يظهر من الجدول رقم (4) أن المعايير التالية قد حققت نسبة متساوية من إجمالي نسبة المجال بمقدار (15.78) وهي: معيار توفر أهداف عامة، وقابلية الأهداف للقياس، وقابليتها للملاحظة، وقابليتها للتنفيذ، ومناسبتها للمستوى العمري والعقلي للمتعلمين، ومناسبتها لاحتياجاتهم ومتطلباتهم، فيما حصل معيار شمولية الأهداف لجميع النتائج المتوقعة من المتعلم على نسبة (5.26)، وأما المعايير التالية فتبين من الجدول أنها لم تحصل على أي نسبة

مقارنة ببقية معايير المجال وهي: توفر الأهداف الخاصة بكل درس، وارتباط الأهداف ببيئة المتعلمين، وتماشي الأهداف مع التطورات والاحتياجات العصرية، ويعد عدم توفر هذه المعايير قصورا في كتاب مقرر الكتابة الفنية حيث أنها من المعايير العالمية التي تتطلبها الجودة الشاملة.

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي ينص على " ما مدى توفر معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية في مجال محتوى كتاب مقرر الكتابة الفنية؟"  
للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل جميع وحدات كتاب مقرر الكتابة الفنية في مجال المحتوى العلمي وفق معايير الجودة الشاملة وتوصلت إلى النتائج العامة التي يمثلها الجدول (5):

الجدول (5) نتائج تحليل مجال المحتوى في كتاب مقرر الكتابة الفنية وفق معايير الجودة الشاملة

م	المعيار	التكرارات	النسبة المئوية	ترتيب الأهمية	التقييم اللفظي
1	يساعد على تحقيق أهداف المقرر	13	16.45%	1	كبيرة
2	يوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية	13	16.45%	1	كبيرة
3	يناسب الزمن المخصص للمحاضرة	13	16.45%	1	كبيرة
4	يحتوي على مادة علمية شاملة وكافية	13	16.45%	1	كبيرة
5	يناسب المستوى العمري والعقلي للمتعلمين	13	16.45%	1	كبيرة
6	يناسب القيم الأخلاقية والتربوية	12	15.18%	2	كبيرة
7	حديث ويساير الواقع	1	1.26%	3	ضعيفة
8	يغطي كل المهارات اللغوية	1	1.26%	3	ضعيفة
9	يتلاءم مع طرق التدريس المتنوعة	0	0%	4	ضعيفة
10	يلئم بيئة المتعلمين المحلية	0	0%	4	ضعيفة
	المجموع	79	100%	10	/

يظهر من الجدول رقم (5) أن المعايير التالية قد حققت نسبة متساوية من إجمالي نسبة المجال بمقدار (16.45%) وهي: معيار المساعدة على تحقيق أهداف المقرر، الموازنة بين الجوانب النظرية والتطبيقية، ومناسبة الزمن المخصص للمحاضرة، والشمولية والكافية، ومناسبتها للمستوى العمري والعقلي للمتعلمين، ومناسبتها لاحتياجاتهم ومتطلباتهم، فيما حصل معيار مناسبة القيم الأخلاقية والتربوية على نسبة (15.18%)، وهي تعتبر نسبة مقبولة مقارنة ببقية نسب المعايير، وأما معياري الحدائق ومسايرة الواقع، وتغطية كل المهارات اللغوية فقد حصلوا على نسبة (1.26%) وهي نسبة متدنية مقارنة بنسب بقية المعايير في مجال المحتوى العلمي، وأما المعيارين التاليين فتبين من الجدول أنهما لم يحصلوا على أي نسبة مقارنة ببقية معايير المجال وهي: التلاؤم مع طرق التدريس المتنوعة، والتلاؤم مع بيئة المتعلمين المحلية، ويعد عدم توفر هذه المعايير قصورا في كتاب مقرر الكتابة الفنية حيث أنها من المعايير العالمية التي تتطلبها الجودة الشاملة.

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الذي ينص على " ما مدى توفر معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية في مجال أنشطة كتاب مقرر الكتابة الفنية؟"  
للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل جميع وحدات كتاب مقرر الكتابة الفنية في مجال الأنشطة وفق معايير الجودة الشاملة وتوصلت إلى النتائج العامة التي يمثلها الجدول (6):

الجدول (6) نتائج تحليل مجال الأنشطة في كتاب مقرر الكتابة الفنية وفق معايير الجودة الشاملة

م	المعيار	التكرارات	النسبة المئوية	ترتيب الأهمية	التقييم اللفظي
1	متنوعة ما بين الأنشطة الصفية واللاصفية	1	20%	1	ضعيفة
2	تدفع المتعلمين إلى استخدام مهارات تفكير متنوعة	1	20%	1	ضعيفة
3	ذات تعليمات واضحة ودقيقة	1	20%	1	ضعيفة
4	تلائم المستوى العقلي والعمري للمتعلمين	1	20%	1	ضعيفة
5	تساعد على تحقيق أهداف المقرر	1	20%	1	ضعيفة
6	شاملة لجميع جوانب التعلم	0	0%	2	ضعيفة
7	تنوع ما بين الأنشطة الفردية والجماعية	0	0%	2	ضعيفة
8	تحفز المتعلمين على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة	0	0%	2	ضعيفة
9	تناسب زمن الدرس	0	0%	2	ضعيفة
10	تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	0	0%	2	ضعيفة
	المجموع	5	100%	10	

يظهر من الجدول رقم (6) أن المعايير التالية قد حققت نسبة متساوية من إجمالي نسبة المجال بمقدار (20%) وهي: معيار التنوع بين الأنشطة الصفية واللاصفية، ودفع المتعلمين إلى استخدام مهارات تفكير متنوعة، ووضوح ودقة التعليمات، ومساعدتها على تحقيق أهداف المقرر، ومناسبتها للمستوى العمري والعقلي للمتعلمين، فيما لم تحصل المعايير التالية على أي نسبة مقارنة ببقية معايير المجال وهي: شموليتها لجميع جوانب التعلم، والتنوع ما بين الأنشطة الفردية والجماعية، تحفيز المتعلمين على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، ومناسبة زمن الدرس، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ويعد عدم توفر هذه المعايير قصورًا في كتاب مقرر الكتابة الفنية حيث أنها من المعايير العالمية التي تتطلبها الجودة الشاملة، إضافة إلى ذلك يشير عدد التكرارات القليل في جميع معايير مجال الأنشطة إلى قصور كتاب مقرر الكتابة الفنية في هذا المجال.

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث الذي ينص على " ما مدى توفر معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية في مجال أساليب التقييم في كتاب مقرر الكتابة الفنية؟" للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل جميع وحدات كتاب مقرر الكتابة الفنية في مجال أساليب التقييم وفق معايير الجودة الشاملة وتوصلت إلى النتائج العامة التي يمثلها الجدول (7):

الجدول (7) نتائج تحليل مجال أساليب التقييم في كتاب مقرر الكتابة الفنية وفق معايير الجودة الشاملة

م	المعيار	التكرارات	النسبة المئوية	ترتيب الأهمية	التقييم اللفظي
1	تناسب أهداف المقرر	12	18.46%	1	كبيرة
2	تتلاءم مع محتوى المادة العلمي	12	18.46%	1	كبيرة
3	تناسب المستوى العمري والعقلي للمتعلمين	12	18.46%	1	كبيرة
4	واضحة ودقيقة	12	18.46%	1	كبيرة
5	تراعي الفروق الفردية	11	16.92%	2	كبيرة

م	المعيار	التكرارات	النسبة المئوية	ترتيب الأهمية	التقييم اللفظي
6	تقيس مهارات التفكير المتنوعة	2	3.07%	3	ضعيفة
7	متنوعة تحتوي الكثير من الأساليب	2	3.07%	3	ضعيفة
8	تقيس جميع جوانب التعلم	1	1.53%	4	ضعيفة
9	تثير دافعية المتعلمين للتعلم	1	1.53%	4	ضعيفة
10	تتوفر بشكل كاف	0	0%	5	ضعيفة
	المجموع	65	100%	10	/

يظهر من الجدول رقم (7) أن المعايير التالية قد حققت نسبة متساوية من إجمالي نسبة المجال بمقدار (18.46%) وهي: معيار مناسبتها لأهداف المقرر، والوضوح والدقة، والتلاؤم مع محتوى المادة، ومناسبتها للمستوى العمري والعقلي للمتعلمين، ومناسبتها لاحتياجاتهم ومتطلباتهم، فيما حصل معيار مراعاة الفروق الفردية على نسبة (16.92%)، وما سبق من المعايير تعد نسبتها مقبولة وعدد التكرارات جيد مقارنة ببقية المعايير في المقياس، وأما المعايير التالية فنسبتها مقارنة ببقية معايير المجال تعتبر متدنية مثل: معياري التنوع وقياس مجالات التفكير المتنوعة فقد حصلنا على نسبة (3.07%)، وكذلك معياري قياس جميع جوانب التعلم، وإثارة دافعية المتعلمين للتعلم فقد حصلنا على نسبة (1.53%)، وأما معيار الكفاية فلم يحصل على أي نسبة مقارنة ببقية معايير المجال، ويعد تدني هذه المعايير قصورًا في كتاب مقرر الكتابة الفنية حيث أنها من المعايير العالمية التي تتطلبها الجودة الشاملة.

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث الذي ينص على " ما مدى توفر معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية في مجال لغة كتاب مقرر الكتابة الفنية؟"
- للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل جميع وحدات كتاب مقرر الكتابة الفنية في مجال لغة الكتاب وفق معايير الجودة الشاملة وتوصلت إلى النتائج العامة التي يمثلها الجدول (8):

الجدول (8) نتائج تحليل مجال لغة الكتاب في كتاب مقرر الكتابة الفنية وفق معايير الجودة الشاملة

م	المعيار	التكرارات	النسبة المئوية	ترتيب الأهمية	التقييم اللفظي
1	تخلو من الأخطاء اللغوية	13	11.50%	1	كبيرة
2	تستخدم علامات الترقيم بشكل صحيح	13	11.50%	1	كبيرة
3	تركز على توضيح المعنى بدون حشو أو تكرار	13	11.50%	1	كبيرة
4	واضحة وسهلة الفهم	13	11.50%	1	كبيرة
5	سليمة في بناء الجمل وتركيبها	13	11.50%	1	كبيرة
6	مناسبة لعمر المتعلمين ومستواهم العقلي	13	11.50%	1	كبيرة
7	تستخدم الأمثلة لتوضيح الأفكار	13	11.50%	1	كبيرة
8	فصيحة الألفاظ والتراكيب	13	11.50%	1	كبيرة
9	توضح معنى المفردات الجديدة والصعبة	9	7.96%	2	متوسطة
10	توفر عنصر التشويق	0	0%	3	ضعيفة
	المجموع	113	100%	10	/

يظهر من الجدول رقم (8) أن المعايير التالية قد حققت نسبة متساوية من إجمالي نسبة المجال بمقدار (11.50%) وهي: معيار الخلو من الأخطاء اللغوية، واستخدام علامات الترقيم بشكل صحيح، والتركيز على توضيح المعنى بدون حشو أو تكرار، والوضوح وسهولة الفهم، وسلامة بناء الجمل والتراكيب، ومناسبتها للمستوى العمري والعقلي للمتعلمين، واستخدام الأمثلة لتوضيح الأفكار، وفصاحة الألفاظ والتراكيب، فيما حصل معيار توضيح معاني المفردات الجديدة والصعبة على نسبة (7,96%)، وأما معيار توفر عنصر التشويق فتبين من الجدول أنه لم يحصل على أي نسبة مقارنة ببقية معايير المجال، ويعد عدم توفر هذا المعيار بمثابة نقص في كتاب مقرر الكتابة الفنية حيث أنه يعد من المعايير المهمة لتحفيز المتعلم وإثارة دافعيته، وإجمالاً يعد مجال لغة الكتاب من المجالات التي توافرت بها معايير الجودة بشكل كبير بدلالة النتائج التي تم التوصل إليها.

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس من أسئلة البحث الذي ينص على " ما مدى توفر معايير الجودة الشاملة للكتب الدراسية في مجال الإخراج الفني لكتاب مقرر الكتابة الفنية؟"  
للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل جميع وحدات كتاب مقرر الكتابة الفنية في مجال الإخراج الفني وفق معايير الجودة الشاملة وتوصلت إلى النتائج العامة التي يمثلها الجدول (9):

الجدول (9) نتائج تحليل مجال الإخراج الفني لكتاب مقرر الكتابة الفنية وفق معايير الجودة الشاملة

م	المعيار	التكرارات	النسبة المئوية	ترتيب الأهمية	التقييم اللفظي
1	طباعته تراعي المستوى العمري والعقلي للمتعلمين	13	12.5%	1	كبيرة
2	حجمه مناسب للمتعلمين	13	12.5%	1	كبيرة
3	خطه واضح وسهل القراءة	13	12.5%	1	كبيرة
4	عدد الأسطر فيه مناسب للصفحة الواحدة	13	12.5%	1	كبيرة
5	عناوينه الرئيسية والفرعية تكتب بخط بارز	13	12.5%	1	كبيرة
6	طباعته تخلو من الأخطاء	13	12.5%	1	كبيرة
7	فصوله منظمة ومتناسقة	13	12.5%	1	كبيرة
8	أرقام الصفحات فيه واضحة	13	12.5%	1	كبيرة
9	ألوانه مناسبة وجذابة	0	0%	2	ضعيفة
10	جميع الوحدات فيه تحتوي على خلاصة	0	0%	2	ضعيفة
	المجموع	104	100%	10	/

يظهر من الجدول رقم (9) أن المعايير التالية قد حققت نسبةً متساوية من إجمالي نسبة المجال بمقدار (12.5%) وهي: مناسبة الحجم للمتعلمين، ووضوح الخط وسهولة قراءته، ومناسبة عدد الأسطر للصفحة الواحدة، والكتابة البارزة للعناوين، ومراعاة طباعته للمستوى العمري والعقلي للمتعلمين، وخلو طباعته من الأخطاء، وتنظيم الفصول وتناسقها، ووضوح أرقام الصفحات، وأما المعيارين التاليين فتبين من الجدول أنهما لم يحصلوا على أي نسبة مقارنة ببقية معايير المجال وهما: جاذبية الألوان ومناسبتها، واحتواء جميع الوحدات على خلاصة، ويعد عدم توفر هذين المعايير قصوراً في كتاب مقرر الكتابة الفنية حيث أنهما من المعايير العالمية لجودة الكتاب المدرسي، وإجمالاً يعد مجال الإخراج الفني من المجالات التي توافرت بها معايير الجودة بشكل كبير بدلالة النتائج التي تم التوصل إليها.

## 5- مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

يلاحظ من نتائج البحث ما يلي:

- 1- توفرت في كتاب مقرر الكتابة الفنية بعض معايير الجودة الشاملة في بعض المجالات بشكل كبير بينما كان توفرها متدنياً في مجالات أخرى، مما يشير إلى أن معايير الجودة الشاملة توفرت بشكل متوسط في الكتاب وهو ما يختلف مع بعض الدراسات السابقة التي توفرت فيها معايير الجودة بشكل مرتفع مثل دراسة كل من: Ulum, 2014, Yang, 2018, عتيق, 2017, النصار والمالكي, 2018, وكذلك يختلف مع الدراسات التي توفرت بها معايير الجودة بشكل ضعيف مثل دراسة كل من: اللبان, 2016؛ بينما يتوافق مع دراسة Cesur, 2019, ودراسة عطية, 2019.
- 2- في مجال الأهداف يلاحظ انخفاض عدد تكرارات المعايير عمومًا مما يدل على انخفاض نسبة توفر هذه المعايير في المجال، وهذا يتوافق مع دراسة اللبان, 2016, وترى الباحثة أن مؤلفي الكتاب لم يحرصوا بشكل كاف على تحديد أهداف الكتاب على الرغم من كتابتها كعناوين فقط لم تحنو على أي هدف وربما يرجع ذلك إلى كون الكتاب لم يتم تطويره منذ عدة سنوات وهو الأمر الذي يحتاج لمراجعة من قبلهم.
- 3- في مجال المحتوى العلمي يلاحظ ارتفاع عدد تكرارات المعايير عمومًا، مما يدل على ارتفاع نسبة توفر هذه المعايير في المجال، وهو ما يتوافق مع دراسة كل من: Ulum, 2014, Yang, 2018, عتيق, 2017, النصار والمالكي, 2018, ومن وجهة نظر الباحثة كان الاهتمام بهذا الجانب بسبب التركيز على المهارات والمعارف التي ينبغي على المتدربين اكتسابها.
- 4- في مجال الأنشطة يلاحظ انخفاض عدد تكرارات المعايير عمومًا مما يدل على انخفاض نسبة توفر هذه المعايير في المجال، وهذا يتوافق مع دراسة اللبان, 2016, وترى الباحثة أن سبب انخفاض معايير الأنشطة في الكتاب يعود إلى توجه المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني إلى اعتماد الكتب الالكترونية، واستخدام منصة التدريب الالكتروني (blak bord) كمصدر أساسي للتعليم، إضافة إلى كون المتعلمين المستهدفين يعتبرون في مستوى يوازي المرحلة الجامعية التي تعتمد كثيرًا على التعلم الذاتي والرجوع إلى المصادر المتنوعة.
- 5- في مجال أساليب التقويم يلاحظ أن عدد تكرارات المعايير عمومًا يعتبر متوسطًا بين بقية المجالات، مما يدل على أن هذه المعايير قد توفرت بنسبة متوسطة في المجال، وهو ما يتوافق مع دراسة Cesur, 2019, ودراسة عطية, 2019, وترى الباحثة أن السبب في ذلك قد يعود إلى التكرار المعتاد في أساليب تقويم اللغة العربية، الذي يعتمد على أسئلة تقيس المستويات الدنيا من التفكير.
- 6- في مجال لغة الكتاب يلاحظ ارتفاع عدد تكرارات المعايير عمومًا، مما يدل على ارتفاع نسبة توفر هذه المعايير في المجال، وهو ما يتوافق مع دراسة كل من: Ulum, 2014, Yang, 2018, عتيق, 2017, النصار والمالكي, 2018.
- 7- في مجال الإخراج الفني يلاحظ ارتفاع عدد تكرارات المعايير عمومًا، مما يدل على ارتفاع نسبة توفر هذه المعايير في المجال، وهو ما يتوافق مع دراسة كل من: Ulum, 2014, Yang, 2018, عتيق, 2017, النصار والمالكي, 2018.

## 6- توصيات البحث:

من خلال نتائج البحث التي تم عرضها أعلاه، ومن خلال مناقشتها وتفسيرها توصي الباحثة بما يلي:

1. ضرورة إعادة النظر في كتاب مقرر الكتاب الفنية من قبل الإدارة العامة للمناهج بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، وخصوصًا في مجالي الأهداف والأنشطة، حيث يشكل الكتاب المدرسي في المؤسسة التربوية مصدرًا تعليميًا هامًا، ويعتبر عنصرًا أساسيًا في العملية التعليمية لا يمكن الاستغناء عنه.
2. إعداد قائمة لمعايير الجودة الشاملة في الكتب الدراسية عمومًا من قبل لجنة مختصة في إدارة المناهج بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، وتطبيق هذه المعايير على جميع الكتب الدراسية لجميع المقررات.
3. ضرورة تضمين كتاب مقرر الكتابة الفنية أهدافًا خاصة بكل درس من دروس المقرر، حيث تعد الأهداف الخاصة بمثابة خطة كاملة للدرس وتجعل المتعلم أكثر تركيزًا على تحقيق أهداف الدرس.
4. ضرورة دعم كتاب مقرر الكتابة الفنية بأنشطة متنوعة فعالة تخدم أهداف المقرر.
5. ضرورة تزويد المقرر بأساليب متنوعة من التقويم تقيس مهارات تفكير على مستويات مختلفة سواء كانت مهارات أساسية أو مركبة أو متطورة.
6. ضرورة زيادة نسبة التشويق والجذب في الكتاب من خلال إدراج الصور والرسومات والألوان المناسبة.
7. ضرورة الأخذ بأراء المدرسين والمدربات والمتدربين والمتدربات في تحسين مستوى الكتاب.

### قائمة المراجع والمصادر:

#### أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو سرحان، عطية عودة (2000). دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.
- أبو شاويش، أيمن (2012). تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القيم المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع الأساسي بفلسطين، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- البادي، نواف (2009). الجودة الشاملة في التعليم وتطبيقات الأيزو، دار اليازوري، عمان، الأردن.
- الحريشي، منيرة (2009). معيار مقترح لتقويم جودة كتاب قواعد اللغة العربية في الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، العلوم التربوية، 17 (3)، 133-174، مصر.
- دعمس، مصطفى نمر (2008). استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الرومي، عبدالرحمن بن رومي (2012). تحليل القيم المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط وتقويم تدريس المعلمين إياها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- سلمة، منصور، والحارثي، إبراهيم (2005). المرشد في تأليف الكتاب المدرسي ومواصفاته، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- الشمري، زينب حسن (2005). مدى تركيز أسئلة كتب اللغة العربية للصف الأول المتوسط على تنمية مهارات التفكير عند الطالبات حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع107، ص ص 95-128.
- طلافحة، حامد (2013). المناهج: تخطيطها - تطويرها - تنفيذها، داررضوان، عمان.

- طيوب، محمود؛ ورمضان، درويش؛ وحسين محمود (2011). تقييم مستوى جودة الكتب المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأساسية) وفق المعايير العالمية " دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، مج (33)، ع (5)، ص ص 99-122.
- العامري، أزهار حسين (2006). تقييم تمارين كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في ضوء أهداف المنهج ونواتج التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد كلية ابن رشد.
- العبد الله، هادي (2015). تقييم مدرسي الفيزياء في ضوء معايير NSTA من وجهة نظر مشرفي الاختصاص، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ع20.
- عتيق، أمل حسني (2017). تقييم كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا وفق المنهاج المعدل من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- عدوان، أحمد (2009). تقييم منهاج الجغرافيا في ضوء أهداف التربية البيئية للصف العاشر من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- عسيلان، بندر بن خالد (2011). تقييم كتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- عطية، محسن علي (2015). الجودة الشاملة والمنهج، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عطية، محمود شهاب (2019). تقييم كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين ورؤساء الأقسام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت، كلية التربية.
- علي، محمد السيد (2011). موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- العيسوي، جمال مصطفى وآخرون (2005). طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي، دار الكتاب الجامعي، ط 1، العين، الإمارات العربية.
- الفتلاوي، سهيلة (2007). الجودة في التعليم (المفاهيم، والمعايير، والمواصفات، والمسؤوليات). دار الشروق، عمان، الأردن.
- الكسجي، فلسطين محمد (2012). الجودة في التعليم عن بعد. ط1، دار أسامة، عمان، الأردن.
- اللبان، فرح حفطي (2016). تقييم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الأول متوسط وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ع25، ص ص 269-292.
- مصلح، نسيم (2010). تقييم منهاج الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- النصر، صالح بن عبدالعزيز؛ والملكي، سلمى بنت مطلق (2018). كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط- دراسة تحليلية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع 2، مج2، 89-108.
- ياسين، ثناء محمد (2008). محتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط ومعايير الجودة الشاملة م وجهة نظر المعلمات (دراسة تقييمية)، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع137، ص ص 14-59.

ثانيًا- المراجع بالإنجليزية:

- At tree M. (1996). "Analysis of the Concept Quality As It Relates to Contemporary Nursing Care. **In Schmele** ", June Quality Management In Nursing and health care Albany New.
- Cesur, Kürsat; Özisler, Narin (2019). **Evaluation of EFL Textbook 'Traveller Elementary' from the Perspective of Instructors and University Students**, International Journal of Language and Literary Studies v1 n2 p1-16.
- Loveridge A.J. and others (1999). **preparing Text book Manuscripts**, UNESCO, Paris.
- Ulum, Ömer Gökhan (2014). **Teachers' Views on "Yes You Can", the Ninth Grade English Course book for Public Schools**, International Journal of Languages' Education and Teaching p132-148.
- Yang, Wenhsien (2018). **Evaluating Contextualized Content and Language Integrated Learning Materials at Tertiary Level**, Latin American Journal of Content and Language Integrated Learning, v11 n2 p236-274.